

72 - شرح "شمائل النبي ﷺ" باب في عبادة رسول الله ﷺ

"الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر احاديث منها قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#) عليه وعلى آله وسلم كان اذا لم يصلي بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - [00:00:41](#) محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا والحديث حديث عائشة رضي الله عنها هو من جملة الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى في باب - [00:01:01](#) عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرفنا ان هذه الترجمة عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم خصها المصنف رحمه الله تعالى فيما يتعلق بتعبده لله جل وعلا بالليل - [00:01:21](#) بصلاة القيام قيام الليل والتهجد خص الترجمة رحمه الله تعالى بذلك و العبادة اوسع من هذا المعنى تتناول كل طاعة وكل قربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى نفلا كانت او فرضا. لكن المصنف رحمه الله تعالى خص هذه - [00:01:41](#) ترجمة فيما يتعلق بقيام الليل. واورد جملة من الاحاديث في هذا الباب ثم اورد هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي بالليل - [00:02:11](#) منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة اي انه لا يوتر في النهار لا يوتر في الضحى فاذا صلى اه اذا - [00:02:31](#) نام او غلبته عيناه صلوات الله وسلامه عليه عن صلاة الليل صلى في الضحى ثنتي عشرة ركعة لانه كان يصلي في الليل احدى عشرة ركعة فلا يوتر في النهار فيشفع الوتر. فيصلي - [00:02:51](#) صلوات الله وسلامه عليه ثنتي عشرة ركعة. فيؤخذ من هذا الحديث ان من نام عن حزبه من الليل فانه يصليه في النهار. يصليه في النهار في الضحى ما بين طلوع الشمس الى آ - [00:03:11](#) الظهر وقت صلاة الضحى. فاذا كان يوتر بسبع يصلي في الضحى ثمان. واذا كان يوتر تسع يصلي في الضحى عشر اذا كان يوتر باحدى عشرة ركعة يوتر يصلي في الضحى ثنتي عشرة ركعة وهكذا - [00:03:31](#) ولهذا جاء في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال من نام عن حزبه او عن شيء منه من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين - [00:03:51](#) الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل. كتب له كانما قرأه من الليل. وفي هذا ان من كان ذا عناية بصلاة الليل ثم غلبته عيناه او نام فلم يتمكن - [00:04:11](#) من اداء هذه الصلاة في الليل فصلاها في الضحى كتبت له كما قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح انما قامها من الليل

كانما قامها من الليل. وهذا فيه دلالة على ان صلاة الليل يمكن - [00:04:31](#)

يمكن ان ان تقضى او يشرع او يجوز ان تقضى في الضحى. لكن لا تصلى وترا وانما تصلى شفعا ان نعم. قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام - [00:04:51](#)

يعني ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. ثم اورد - [00:05:11](#)

رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل اي ليصلي صلاة الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين فليفتتح صلاة من الليل - [00:05:31](#)

بركعتين خفيفتين. والحكمة من ذلك كما ذكر اهل العلم ليكون ذلك انشط له انشط له في صلاته ليل فلا يدخل في اه اه في صلاة طويلة او او قياما طويل مباشرة وانما يصلي ركعتين خفيفتين يفتتح بهما قيام الليل وتكون ايضا طاردة للنوم والنعاس - [00:05:51](#) فينشط ثم يدخل في صلاة الليل ويطول فيها ما شاء. قال اذا قام احدكم من الليل يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. بركعتين خفيفتين. ونبينا عليه الصلاة والسلام كان يفتتح صلاة الليل بهاتين الركعتين الخفيفتين. ولهذا جاء في بعض الاحاديث مثل حديث عائشة - [00:06:21](#)

رضي الله عنها الاتي انه ما زاد على احدى عشرة ركعة. وجاء عنها وعن غيرها انه عليه الصلاة والسلام قام صلى في الليل ثلاثة عشرة ركعة. ثلاث عشرة ركعة. فحمل اهل العلم اه ذلك على - [00:06:51](#)

هاتين الركعتين الخفيفتين اللتين يفتتح بهما قيام الليل. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس حاء قال وحدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك - [00:07:11](#)

عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله ابن قيس ابن محرمة اخبره عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فتوسدت عتبته او - [00:07:31](#)

اسطاطة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم - [00:07:51](#)

اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة. ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه حرص الصحابة على - [00:08:21](#)

معرفة حال النبي عليه الصلاة والسلام في قيامه من الليل للصلاة مثل ما مر معنا ان ابن عباس رضي الله عنهما بات ليلة في بيت خالته ميمونة. ومراده من ذلك ان يرمق صلاة النبي وان - [00:08:41](#)

الى صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل. فمثله صنيع زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه. قال لارمق ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اي في الليل. يقول فتوسدت عتبته او فسطاطه - [00:09:01](#)

الفسطاط الخيمة الفسطاط الخيمة وقول هنا او فسطاطة هذا يدل انه عندما رمق ابنت النبي او صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هذا في الحظر. لم يكن هذا في الحظر في بيته عليه الصلاة والسلام الذي - [00:09:21](#)

كونوا معه فيه ازواجه لانه لا يفعل ذلك لا لا ينظر اليه عليه الصلاة والسلام في بيته ومعه عليه الصلاة والسلام ازواجه. وانما هذا في كان في سفر. كان في سفر في فسطاط خيمة - [00:09:41](#)

له عليه الصلاة والسلام فكان فيها فلها حرص زيد بن خالد ان يتوسد عتبة الفسطاط يعني يكون على باب الفسطاط حتى ينظر الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان معه في بيته او في هذا الفسطاط - [00:10:01](#)

احد من احدى زوجاته عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك. لا يرمقه وهو على هذه الحال. فاذا يحمل هذا الحديث على انه في بعض اسفار النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكن معه صلى الله عليه وسلم اه احدى - [00:10:21](#)

صلوات الله وسلامه عليه. قال فتوسدت عتبه او فسطاطه. عتبه او فسطاطه يقول فصلى ركعتين خفيفتين. فصلى ركعتين خفيفتين. هاتان الركعتان هما اه اللتين اليهما الاشارة وفي الحديث المتقدم حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين - [00:10:41](#)

وهاتان الركعتان مدعاة للنشاط وطرد النوم تبعث في الانسان النشاط والعزيمة ثم بعد ذلك يدخل الانسان في صلاة الليل ويطول فيها ما شاء. قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين كررها ثلاث مرات رضي الله عنه مؤكدا ومبينا طول الركعتين. طول آ ركعتين. كررها ثلاث مرات كل ذلك للتأكيد على طول الركعتين. ويتبين في بعض الروايات مثل ما - [00:11:31](#)

في حديث حذيفة ان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الركعة الواحدة من طوال السور. مثل لما صلى معه حذيفة الله عنه ليلة فافتتح بسورة البقرة قال فقلت اركع عند المئة فوصل المئة - [00:12:01](#)

قال قلت اركع عند المائتين. ووصل المائتين واستمر. قال قلت يركع عند خاتمتها. فختم البقرة قرأ النساء وقرأ النساء كاملة. فكان عليه الصلاة والسلام يطول صلى معه مرة عبد الله ابن مسعود - [00:12:21](#)

وسألت الحديث عند المصنف يقول فهمت بامر سوء. يقول ابن مسعود هممت بامر سوء. قالوا بما هممت؟ قال هممت ان اقطع الصلاة هممت ان اقطع الصلاة. فهذا كله يوضح قول زيد ابن خالد آ الجهني رضي الله عنه - [00:12:41](#)

طويلتين طويلتين طويلتين. يعني يؤكد على طول اه اه الركعتين اللتين ركعهما عليه الصلاة والسلام بعد الركعتين الخفيفتين فكان اولاً يفتتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين ثم يصلي ركعتين وهاتان الركعتين هاتان الركعتان هما اطول ما يكون منه عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل - [00:13:01](#)

هما اطول ما يكون منه صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل. لان الانسان عندما يقوم ويصلي ركعتين خفيفتين تنشطه ثم يستغل نشاطه وراحته بعد النوم فيصلح ويطول. ثم التي تليها تكون ايضا - [00:13:31](#)

اخف منها وهكذا فاطول ما كان في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل الركعتان الاوليان بعد الركعتين الخفيفتين. بعد الركعتين الخفيفتين. قال ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين قال ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما دون اللتين قبلهما يعني اقل منهما في - [00:13:51](#)

اقل منهما في الطول. قال ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما. اي ان الصلاة يبدأ يقل وينقص وكان اطول ما يكون منه عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل الركعتان اللتان يبدأ بهما صلاة الليل بعد الركعتين الخفيفتين. قال ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما - [00:14:21](#)

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة فذلك ثلاث عشرة ركعة فهذا ذكر انه عليه الصلاة والسلام صلى ثلاث عشرة ركعة وايضا مر نحو ذلك - [00:14:51](#)

ان عن ابن عباس رضي الله عنهما قد تقدم الحديث قال فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر. فهذه ثلاث عشرة ركعة. وحديث زيد بن خالد ذكر ذلك. فيكون الثلاث عشرة - [00:15:11](#)

ركعة مضموما اليها ماذا؟ الركعتين الخفيفتين. وقول عائشة ما زاد آ ما زاد في في صلاة الليل على احدى عشرة ركعة يعني بدون هاتين الركعتين الخفيفتين وسألت ايضا ما يوضح ذلك ويبينه نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا - [00:15:31](#)

معا قال حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في رمضان؟ فقالت ما - [00:16:01](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا - [00:16:21](#)

قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا قلبي ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت آآ انها - [00:16:41](#)

كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان والسؤال عن قيامه الليل صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول - [00:17:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. لما قالت رضي الله عنها ما كان يزيد في رمضان ولا - [00:17:21](#)

غيره على احدى عشرة ركعة هل عدت هنا الركعتين الخفيفتين او لا؟ ننظر السياق قالت يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. الرابع الاول يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. اذا لم تذكر عائشة هنا رضي الله عنها الركعتين الخفيفتين. فقولها ما زاد - [00:17:41](#)

[00:17:41](#)

على احدى عشرة ركعة لم تذكر في في هذا الحصر وفي هذا العدد الركعتين الخفيفتين اللتين كانا عليه الصلاة والسلام يفتتح بهما قيام الليل وجاء عنه ايضا التوجيه بذلك قال اذا قام احدكم من الليل - [00:18:11](#)

افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. ومر معنا في حديث زيد ابن خالد انه كان يفتتح انه افتتح صلاته بركعتين خفيفتين اذا لما قالت عائشة رضي الله عنها يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن واضح انها لم تدخل في هذا الحصر - [00:18:31](#)

ازاد على احدى عشرة ركعة لم تدخل في هذا الحصر الركعتين آآ الخفيفتين اللتين كان يفتتح بهما قيام الليل. فلا يكون قولها ما زاد على احدى عشرة ركعة معارضا ما صح عنها - [00:18:51](#)

عن ابن عباس وعن زيد ابن خالد انه عليه الصلاة والسلام صلى ثلاث عشرة ركعة لانه اذا ادخلنا الركعتين خفيفتين فالعدد ثلاث عشرة ركعة واذا لم ندخل الركعتين الخفيفتين فالعدد كما ذكرت عائشة هنا رضي الله عنها - [00:19:11](#)

احدى عشرة ركعة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل - [00:19:31](#)

عن حسنهن وطولهن لكن اه هما اقصر من الاربعة الاول كما يوضح ذلك زيد ابن خالد لانه نص رضي الله عنه ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما وهكذا يقل الطول - [00:19:51](#)

في الركعات قال قالت ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي. ان عيني تنام - [00:20:11](#)

ينام قلبي اي انه عليه الصلاة والسلام وان نامت عيناه فقلبه صلى الله عليه وسلم مستيقظ ليس بنائم قال اتنام عينا ولا ينام قلبي اي انه عليه الصلاة والسلام عندما ينام مطمئن للقيام لصلاة الوتر - [00:20:31](#)

لان قلبه لا ينام لان قلبه لا ينام صلوات الله وسلامه عليه. وهذا يستفاد منه في الجملة فائدة فيما يتعلق بيقظة القلب من حيث همته رغبته في العمل. في العمل الصالح فالقلب كلما - [00:20:51](#)

رغبة في العمل الصالح. الجلسة تبع له. الجسد يكون تبع له. فاذا طعفت الرغبة في القلب وضعف الجسد عن القيام بها. نعم قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:21:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا افرغ منها اضطجع على شقه الايمن. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - [00:21:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن تقرأ الذي بعده؟ قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا معا عن ما لك عن ابن شهاب نحوه - [00:22:01](#)

قال وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه هذا الحديث اه اورده المصنف رحمه الله تعالى من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اورده من ثلاثة طرق كلها عن مالك عن ابن - [00:22:21](#)

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة اه يوتر منها بواحدة

وهذا نظير حديث عائشة المتقدم قبل هذا الحديث انه يصلي من الليل احدى عشرة ركعة و - [00:22:41](#)

لا يكون معدودا هنا الركعتين الخفيفتين اللتين كان عليه الصلاة والسلام يفتتح بهما قيام الليل اللتين كانا يفتتح بهما صلى الله عليه وسلم قيام الليل. وبعض اهل العلم المح هنا الى - [00:23:01](#)

لطيفة قال كان كانت صلاة النبي عليه الصلاة والسلام من الليل مساوية لصلاته الفرض في النهار. مساوية للفرض في صلاة النهار لان الظهر اربع. والعصر اربع والمغرب ثلاث وتر النهار المغرب ثلاث ركعات فهذا العدد احدى عشرة ركعة فاذا - [00:23:21](#)

ضممنا الركعتين الخفيفتين وضممنا الى ذلك ايضا صلاة الفجر في اول في اول النهار فتكون صلاة الليل يعني آ عناية النبي عليه الصلاة والسلام بصلاة الليل بهذا العدد مساوي لصلاة - [00:23:51](#)

هذا المعنى المح اليه بعض اهل العلم. وهو عليه الصلاة والسلام وان كان لا يزيد في صلاة الليل عن هذا العدد كما جاءت بذلك

الاحاديث الا انه صلى الله عليه وسلم صح عنه وثبت انه قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:24:11](#)

سأله آ رجل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشيت الصبح اوتر بواحدة. فالصلاة في الليل لا لا تقيد بعدد. نعم يقال ان العدد الذي واظب عليه النبي عليه الصلاة والسلام افضل لكن لا - [00:24:31](#)

على المنع من الزيادة على ذلك لعموم قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشيت الصبح فاوتروا بواحدة. وهذا الحديث كما نبه الحافظ بن حجر وغيره من للعلم رواه ايضا مسلم من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وفيه فاذا فرغ

- [00:24:51](#)

منها يعني الوتر اضطلع على شقه الايمن. لكن يقول ابن الحافظ بن حجر قد خالفه يعني خالف مالك اصحاب الزهري قد خالفه اي

خالف مالك اصحاب الزهري عن عروة. فذكروا الاضطجاع بعد الفجر - [00:25:21](#)

الاضطجاع بعد الفجر وتفرد ما لك عن الرواة عن الزهري بان ذكر الاضطجاع بعد الوتر لكن اصحاب الذين شاركوا مالكا في رواية هذا

الحديث ذكروا ان الاضطجاع كان بعد صلاة الفجر قال الحافظ وهو المحفوظ - [00:25:41](#)

فتكون هذه الرواية اه من قبيل الشاذ تكون هذه الرواية من قبيل الشاذ لان مالكا اه رحمه الله تعالى لخالف فيها اه خالف فيها

اصحاب الزهري وقد رووا الحديث بلفظ ان هذه - [00:26:01](#)

ان هذا الاضطجاع انما كان منه عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الصبح. لكن مر معنا اضطجاع النبي عليه الصلاة والسلام اه بعد

الوتر في حديث اه متقدم لعله حديث اه عبد الله ابن عباس - [00:26:21](#)

هكذا نعم حديث عبد الله بن عباس الذي تقدم برقم مئتين وخمسة وستين قال ثم اوتر ثم اضطجع ثم اوتر ثم اضطجع نعم. قال

حدثنا هناد قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن - [00:26:41](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي من الليل تسع ركعات قال حدثنا محمود بن

غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه ثم - [00:27:01](#)

المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع

يصلي من الليل تسع ركعات. وهذا لا لا يعارض ما تقدم عنها وعن غيرها انه يصلي - [00:27:21](#)

احدى عشرة ركعة او انه يصلي ثلاث عشرة ركعة او انه كذلك ايضا يصلي اقل من هذا العدد. جاء في صحيح البخاري عن مسروق

قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبعا وتسعا واحدى عشرة ركعة سوى ركعتين - [00:27:41](#)

الفجر سوى ركعتي الفجر. وهذا محمول على عند اهل العلم على اوقات متعددة. واحوال مختلفة. محمول على اوقات عدده يعني

ليالي اه متعددة وايضا اه احوال مختلفة من حيث النشاط ومن حيث الاسباب الاخرى فكان عليه الصلاة - [00:28:01](#)

السلام يصلي احدى عشرة ركعة ويصلي تسع ويصلي سبع بحسب الاحوال نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن - [00:28:21](#)

رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة

قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. قال ثم - [00:28:41](#)

رأى البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد - [00:29:01](#)

كان سجوده نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدين نحواً من السجود. وكان يقول رب اغفر لي ربي اغفر لي. حتى قرأ البقرة وال - [00:29:21](#)

عمران والنساء والمائدة او الانعام. شك شعبة شعبة الذي شك في المائدة او الانعام. قال ابو عيسى وابو حمزة اسمه طلحة ابن زيد وابو حمزة الضبي اسمه نصر ابن عمران. ثم اورد - [00:29:41](#)

مصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل. قال فلما دخل في الصلاة قال الله - [00:30:01](#)

واكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. وهذا كله تعظيم لله سبحانه وتعالى وذكر لكبريائه. وعظمته. دل لكوت اي صاحب الملكوت. ذا الملكوت اي صاحب الملكوت. ملكوت فعلوت من الملك. وجبروت ايضا فعلوت من الجبر - [00:30:21](#)

والله عز وجل هو الملك وهو سبحانه وتعالى الجبار جل وعلا. آ قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة هذه كلها اوصاف لله جل وعلا يفتتح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:51](#)

اه صلاة الليل بها يفتتح صلاة الليل بها كما في هذه الرواية او كما في هذا الحديث. الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في ركوعه وسجوده سبحان ذي الجبروت والكبرياء والعظمة. سبحان ذي الجبروت والكبرياء والعظمة ومعنى سبحانه يتنزه وتقدس ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. قال ثم قرأ البقرة اي قرأها كاملة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه يعني ركع عليه الصلاة والسلام قريباً من من - [00:31:31](#)

فهذا فيه طول الركوع فيه طول ركوعه صلوات الله وسلامه عليه. وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ان كرروا ذلك عليه الصلاة والسلام في ركوعه صلى الله عليه وسلم. وقد جاء عنه انه قال اما الركوع فعظموا فيه - [00:32:01](#)

فقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وتكرار ذلك كل ذلك تعظيم للرب سبحانه. وايضا في الحديث الاخر الذي اشرت اليه سبحانه ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ايضا تعظيم لله سبحانه وتعالى. قال ثم - [00:32:21](#)

ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه. يعني الاعتدال الذي بعد الركوع يقف فيه طويلاً نحواً من الركوع والركوع نحواً من القيام فهذا يدل على طول ذلك. وكان يقول لربي الحمد لربي - [00:32:41](#)

ان يكرروا ذلك صلوات الله وسلامه عليه. قال ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه. وكان يقول انا ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ان يكرر ذلك صلوات الله وسلامه عليه في سجوده هذا الطويل. فمعنى ذلك - [00:33:01](#)

ان هذه تتكرر آ على لسانه صلوات الله وسلامه عليه كثيراً في سجوده ثم رفع رأسه فكان ما بين سجدين نحواً من السجود اي في الطول وكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي حتى قرأ البقرة وال عمران - [00:33:21](#)

والنساء والمائدة او الانعام احد الرواة الذي شك في المائدة والانعام اي ايها آ في الحديث فهذا فيه اه طول قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا نظير ما جاء في - [00:33:41](#)

زيد ابن خالد قال طويلتين طويلتين ونظير ما جاء في حديث عائشة قالت لا تسأل عن حسنهن وطولهن قال ابو عيسى وابو حمزة اسمه طلحة ابن زيد هكذا اثبت في المطبوع هنا والصواب ابن يزيد - [00:34:01](#)

طلحة ابن يزيد كما في تهذيب الكمال للمزي. قال وابو حمزة الضبي آ اسمه نصر ابن عمران والحديث اه في اسناده رجل لم يسم مبهم رجل لم يسم اه - [00:34:21](#)

وهو الذي يروي عنه ابي حمزة قال عن ابي حمزة رجل من الانصار ابو حمزة هذا هو طلحة بن يزيد وطلحة بن يزيد عرفه الترمذي قال ابو عيسى وابو حمزة اسمه طلحة ابن يزيد وطلحة بن يزيد وثقه - [00:34:41](#)

النسائي والرجل المبهمة جاء في آآ الطيالسي في رواية الطيالسة للحديث عن شعبة بالاسناد نفسه التصريح بانه صلة بن زفر بانه صلة ابن زفر وصلة ثقة وصلة ثقة ولهذا صحح الالباني رحمه الله تعالى هذا الاسناد لان الرجل الذي لم يسم جاء عند - [00:35:01](#)

الطيالس بالاسناد نفسه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن صلة ابن زفر عن حذيفة ولهذا صحح الالباني رحمه الله تعالى فهذا الاسناد. نعم. ما يكون في تصحيح المشهور - [00:35:31](#)

ابو حمزة الضباعي نصر ابن عمران الضباعي والذي مر معنا يروي عن ابن عباس. هنا قال ابو حمزة نعم يمكن تراجع هذا نعم تراجع. قال حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد بن عبد - [00:35:51](#)

وارث عن اسماعيل ابن مسلم العبدي عن ابي المتوكل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم باية من القرآن ليلة. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ام المؤمنين - [00:36:11](#)

عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة يعني هذه الاية في ليلة واحدة وجاء في حديث اخر عن ابي ذر ذكر نحو من هذا وذكر الاية - [00:36:31](#)

وذكر الاية وهي قول الله سبحانه وتعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يكرر هذه الاية عليه الصلاة والسلام قام بها ليلة. قام بها ليلة يكررها عليه الصلاة والسلام. وهذا يؤخذ منه - [00:36:51](#)

اه جواز ذلك ومشروعيته. وابن القيم رحمه الله تعالى له في بعض كتبه كلاما اه له في بعض كتبه كلام جميل يذكر فيه ان آآ تكرر الاية اذا علم العبد من آآ من نفسه - [00:37:11](#)

حاجة الى اية معينة اذا علم من نفسه حاجة لاية معينة قالها كونه يرددها ويداوي نفسه بها خير من ان يقرأ ختمه ولا يتأمل ولا يتدبر. قراءة اية بتدبر مع تكرارها - [00:37:31](#)

التأمل فيها ومداواة النفس بهذه الاية خير من هذا القرآن والقراءة بدون تدبر آآ مثلا يعني اذا علم الانسان في نفسه ضعف في جانب التوكل اذا علم في نفسه ضعف في جانب التوكل واخذ يداوي نفسه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:37:51](#)

يكررها يكررها وينمي في قلبه ماذا؟ ايمانه بالتوكل على الله وايمانه بكفاية الله سبحانه وتعالى بعبد اذا كان في قلبه شيء من الخوف من اوهام او اشيء او وساوس او نحو ذلك. ثم اخذ يداوي نفسه بقوله - [00:38:21](#)

تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ويكررها يداوي نفسه بها حتى عن قلبه ما قد يعتريه من مخاوف او وساوس او نحو ذلك. فهذا من انفع ما يكون للعبد. ولو استمر ليلة - [00:38:41](#)

واحدة باكملها يردد اية واحدة مع التدبر ومداواة النفس بذلك فهذا انفع للعبد. فهذا انفع الا العبد. فهذا الحديث يستفاد منه آآ ذلك. وقد جاء في صحيح البخاري آآ ان من حديث ابي سعيد - [00:39:01](#)

ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارا يقوم الليل ولا يقرأ الا قل هو الله احد. ولا يقرأ الا قل هو الله احد يردد هذه السورة قل هو الله احد في قيامه الليل. لا يزيد عليها هكذا يقول - [00:39:21](#)

لا يزيد عليها كأنه يقللها يعني هذا الرجل الذي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يقللها الليل كله يقرأ قل هو الله احد لا يزيد عليها كأنه يقللها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده - [00:39:41](#)

انها لتعدل ثلث القرآن. والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. فلما يستشعر الانسان هذا المعنى استشعر هذا المعنى يردد اية او سورة معينة لعظمتها او لمداواة نفسه بها او لتقوية توحيده وايمانه بربه سبحانه وتعالى. جاء في صحيح البخاري - [00:40:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رجلا في سرية فكان يصلي بهم ويقرأ ويختم بقل هو الله احد في كل يختم بقل هو الله احد كل ركعة فكانه اشكل عليهم ذلك. فذكروا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام قال سلوه - [00:40:31](#)

لاي شيء يفعل ذلك. لماذا هذه العناية بالسورة هذه؟ لماذا؟ يقرأها في كل ركعة. سلوه لاي شيء يفعل ذلك قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن هذا هو السبب. لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن فذكروا ذلك للنبي - [00:40:51](#) عليه الصلاة والسلام فقال اخبروه ان الله يحبه. اخبروه ان الله يحبه. في حديث اخر قال حبك اياها ادخلك الجنة حبك اياها ادخلك الجنة. وهذا اخذ منه اهل العلم فائدة عظيمة. ان آيات الصفات الايات التي في القرآن فيها اسماء - [00:41:11](#) الله فيها صفاته اعظم من الايات الاخرى. الايات التي يذكر الرب سبحانه وتعالى فيها نفسه. ويذكر فيها اسماءه وصفاته اعظم من الايات التي يذكر فيها بعض مخلوقاته. ولهذا القرآن متفاضل. القرآن متفاضل ليس باعتبار من تكلم - [00:41:31](#) الذي تكلم به رب العالمين لكنه باعتبار الفاظه باعتبار معانيه والفاظه الدالة على المعاني باعتبار المعاني وباعتبار الالفاظ الدالة على المعاني. فسورة قل هو الله احد اخلصت وذكر صفة الرب جل وعلا. فكانت تعدل ثلث القرآن لانها اخلصت لذكر صفة الرب. ولو قيل لاحد - [00:41:51](#)

من هو الله؟ وقال الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد لكان الجواب اوفى ما يكون. لكان انا الجواب اوفى ما يكون. واية الكرسي تعدل هي اعظم اية في القرآن. كما في حديث ابي بن كهب - [00:42:21](#) هي افضل اية في القرآن الكريم. لانها اخلصت للتوحيد. فيها من صفات الله سبحانه وتعالى اكثر من عشرين صفة وفيها خمسة اسماء حسنى لله تبارك وتعالى وصدرت بتوحيد الله لا اله الا هو - [00:42:41](#)

هذا هو التوحيد الذي خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لاجله. وفيها اه اثني عشر برهانا على توحيد الله جل وعلا ووجوب اخلاص الدين له فهي اعظم اية في القرآن جمعت التوحيد ودلائله. وكما ذكر اهل العلم ما ذكر - [00:43:01](#) في هذه الاية اية الكرسي من دلائل التوحيد وبراهينه لم يأتي مجتمعا فئات اخرى من القرآن الكريم. ولهذا كان فقه ابي ابن كعب رضي الله عنه عظيما. لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابي اي - [00:43:21](#)

اية معك من كتاب الله اعظم؟ والحديث في صحيح مسلم. اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت لله ورسوله اعلم. قال يا ابي اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ وابين من حفاظ القرآن يحفظ القرآن كله والقرآن اكثر من ستة الاف اية. والنبي - [00:43:41](#) عليه الصلاة والسلام يسأله في الوقفة نفسها يقول اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فظرب بيده على صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر. يعني هنيئا لك هذا العلم - [00:44:01](#)

لاحظ الان اجاب بهذا الجواب واختار هذه الاية من بين حفظ القرآن ويحفظ القرآن كله واياته تزيد على ستة الاف اية اختارها في الوقفة نفسها عدد الايات كثير الذي اختار منه هذه الاية وايضا ليس هناك - [00:44:21](#) مدة زمنية مثل شهر يقول له فكر لمدة شهر وادرس الموضوع واعطينا الجواب لا في الوقفة نفسها ليس فيه مهلة زمنية للتفكير في الجواب. ما قال ابحت المسألة الاسبوع كامل. او شهر كامل وتعال وعطني اعطنا الجواب. وانما - [00:44:41](#)

في الوقفة نفسها اجاب قال اية الكرسي وهنا ندرك مكانة التوحيد في قلوب الصحابة لان رضي الله عنهم يدركون ان اعظم اية في القرآن ان اعظم شيء في القرآن التوحيد - [00:45:01](#)

لما قال اي شيء معك اعظم؟ رأسا استبعد الايات التي تتعلق في الاحكام بالاداب باخبار اليوم الاخر الى اخره كل هذا وركز على الايات التي فيها توحيد الله واختار من الايات التي جاءت لتقرير توحيد الله واتى باجمع اية مرت عليه في القرآن فذكر اية - [00:45:21](#) كرسي التي هي اجمع اية في كتاب الله سبحانه وتعالى لتقرير التوحيد وذكر براهينه. ولهذا اية الكرسي خمسة اسماء حسنى وفيه اكثر من عشرين صفة لله سبحانه وتعالى وفيها اثني عشر برهانا على توحيد الله - [00:45:41](#)

باخلاص الدين له سبحانه وتعالى. ووجوب اخلاص الدين له. وهذه البراهين اه بينتها في رسالة طبوعة مختصرة بعنوان اية الكرسي وبراهين التوحيد اي والدلائل التي اشتملت عليها اية الكرسي في بيان توحيد الله سبحانه - [00:46:01](#) وتعالى ووجوب اخلاص الدين له. الشاهد تكرار الانسان لاية معينة. يقوم بها ليلة او يكررها في وقت ما من اوقاته يرددها. يقوي مثلا التوحيد في نفسه او يعالج مثلا امرا في نفسه. فهذا - [00:46:21](#)

فلا بأس به والحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى هنا حديث عائشة يدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قام اية من القرآن ليلة اي ردد تلك الاية نعم. قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا سليمان ابن حرب - [00:46:41](#)

قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء. قيل له وما هممت به؟ قال هممت - [00:47:01](#)

ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جرير عن الاعمش نحو ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في بيان صلاة النبي - [00:47:21](#)

بيان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل. وانه عليه الصلاة والسلام يطيل القيام. في صلاة الليل. وهو نظير ما تقدم في حديث زيد ابن خالد وحديث عائشة وحديث حذيفة كلها تدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:47:41](#)

يطيل القيام في صلاة في صلاة الليل. يقول رضي الله عنه صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما يعني استمر قائما وطال طال قيامه عليه الصلاة والسلام قال حتى هممت بامر سوء حتى - [00:48:01](#)

بامر سوء قيل له وما هممت به؟ يعني ما هذا الذي هممت به ووصفته بانه امر سوء قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم. انا اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه تعب. رضي الله عنه وارضاه - [00:48:21](#)

تعب من طول القيام ونحن مر معنا آا اظن في اول حديث ساقه نعم او اول حديث ساق المصنف انه عليه الصلاة والسلام كان الليل حتى تتورم قدماه صلوات الله وسلامه عليه من طول القيام. فقام الى جنب عبد الله بن مسعود ولم يزل النبي صلى الله عليه - [00:48:41](#)

وسلم قائما حتى تعب. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من طول القيام فهم ان يدع النبي عليه الصلاة والسلام وان يقعد قال هممت بامر سوء. هممت بامر سوء. ومن الفوائد التي اخذها اهل العلم من هذا الحديث ان - [00:49:01](#)

قال فتى الامام معدودا في الامور السيئة من مخالفة الامام معدودا في الامور السيئة ولهذا قال رضي الله عنه هممت بامر سوء. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا. قال - [00:49:21](#)

حدثنا ما لك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس. فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية - [00:49:41](#)

قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك. ثم اورد الله تعالى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا - [00:50:01](#)

كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس. يعني يقرأ آا آا قراءته التي يقرأها وفي قيامه في صلاة الليل يقرأها وهو جالس. صلوات الله وسلامه عليه. وهذا يحمل على الحالات التي يكون فيها عليه الصلاة والسلام - [00:50:21](#)

ام آا متعبا او مريضا او نحو ذلك فيصلي عليه الصلاة والسلام جالسا فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية. اذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية - [00:50:41](#)

ثلاثين واربعين اية هذي اذا صلاها الواحد منا يقول طولت يقول طولت وطول منه ثلاثين اية او اربعين اية فاذا اربعين اية لو يقوم بها شخص في ليلة يمكن يحتاج - [00:51:01](#)

يجلس حتى يلين قدميه ويكبس قدميه من طول من طول القيام. لكن في هذا الحديث تقول قدر ما اذا بقي ثلاثين اية او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم. قام وقرأ وهو قائم اي اربعين اية - [00:51:21](#)

اي انها تعتبر خفيفة آا جدا في حال احتياجه عليه الصلاة والسلام والصلاة وهو قاعد هذا الحديث يليه عند المصنف آا عدد من الاحاديث في المعنى نفسه فنرجى الحديث عنه وعن الاحاديث التي تليه - [00:51:41](#)

الى لقاء الغد على خير ان شاء الله. ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلمنا ان يعيننا جميعا على اه طاعته وعلى ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:52:01](#)

وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا الذي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر - [00:52:21](#)

لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وان يبلغنا جميعا شهر رمضان شهر الخير والبركة والايامن وقراءة القرآن وان يعيننا فيه جميعا على الصيام والقيام وان يوفقنا لما يحب ويحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال وان يصلح ذات بيننا وان يؤلف بين قلوبنا وان وان يهدينا سبل السلام - [00:52:41](#)

وان يخرجنا من الظلمات الى النور وان يبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واولادنا وامواتنا وان يجعلنا مباركين اينما كنا. فاللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا - [00:53:11](#)

ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك منكبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا. وثبت حجتنا - [00:53:31](#)

واهد قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:53:51](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول - [00:54:11](#)

سائل هل لي ان اصلي احدى عشرة ركعة مع الامام في صلاة التراويح في رمضان واخرج لحديث عائشة اه النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه في الحديث انه قال من قام مع الامام - [00:54:31](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فاذا اكتفى الانسان باحدى عشرة ركعة موافقة لحديث عائشة رضي الله عنها يخشى ان يفوت ان يفوته هذا الخير العظيم. وهو قوله عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف. والامام الذي - [00:54:51](#)

ليصلي قدرا زائدا على هذا العدد على احدى عشرة ركعة لم يخرج بصنيعه ذلك عن عموم عليه الصلاة والسلام عندما سئل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة - [00:55:11](#)

اذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة فاذا كان الامام يزيد على هذا العدد الاولى ان يصلي معه المسلم حتى ينصرف ليحقق قول النبي عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. واذا - [00:55:31](#)

لما يرغب في ذلك واحب ان يكتفي باحدى عشرة ركعة فانه هنا لابد من التنبيه على خطأ يقع فيه في بعض الافاضل هو انه يجلس اه خلف الصف ويتحدث مع رفيقه او مع زميله حديثا - [00:55:51](#)

يشوش على آآ المصلين. وهذا من الخطأ واذا كان رفع الصوت بالقرآن آآ الذي يؤدي الى آآ التشويش على المصلي او على القارئ ينهى عنه فكيف بالاحاديث الجانبية؟ ولهذا اذا كان - [00:56:11](#)

لا لا يريد ان يزيد على احدى عشرة ركعة يذكر الله او يقرأ القرآن او يستغل وقته بامر مفيد المهم لا يكون اه سببا للتشويش على المصلين اه اه اشغالهم عن صلاتهم وعن - [00:56:31](#)

الخشوع فيها نعم. هل اسماء الله وصفاته تتفاضل؟ جاء في آآ الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك وقال ان رحمتي سبقت غضبي فهذه الاحاديث - [00:56:51](#)

وما جاء في معناه يدل على ذلك. وايضا الحديث الاخر قال لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي اعطى واسماء الله الحسنى ايضا تتفاوت في معانيها بعضها اسماء دالة على معان عديدة وبعضها - [00:57:11](#)

دال على معنى مفرد وبعضها ترجع اليه معاني جميع الاسماء مثل مثل ما قال اهل العلم في لفظ الجلالة الله الله اي ذو اللوهية والالوهية هي اوصاف الكمال ونعوت الجلال. فترجع اسماء الله الحسنى كلها الى هذا الاسم. ولهذا بعض اهل العلم قال هو الاسم - [00:57:31](#)

اعظم وبعضهم قالوا الاسم الاعظم هو الحي القيوم لان جميع الاسماء والصفات ترجع الى هذين الاسمين صفات الذات ترجع الى الحي

وصفات الافعال ترجع الى القيوم. ولهذا ذكر وذكر اسم الجلالة الله في اية الكرسي التي اعظم - 00:57:51

اية في القرآن فهذه آآ آآ فهذا ونحوه مما يدل على ذلك. يقول كنت في مشاجرة ما احد الاشخاص وقمت بسب الدين بدون تعمد

فارجو الافادة بسب الدين ردة بدون تفصيل سب الدين او - 00:58:11

وسب رب العالمين او سب الرسول عليه الصلاة والسلام ردة عن دين الاسلام وبمجرد السب لله او لرسوله او للدين يرتد الانسان

عن آآ عن دين الله تبارك وتعالى. ولهذا يجب على - 00:58:31

اه على الانسان ان يحذر من هذا اشد الحذر وان ينأى بنفسه عن مثل ذلك لان مثل هذا ردة واه امنا حصل من منه ذلك عليه ان يتوب

الى الله وان يجدد دينه من هذا الكفر بالله العظيم الذي هو - 00:58:51

اصنع الكفر وافظعه والعياذ بالله. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:11